

يربط الأجيال بهويتها العميقة... الوشم الأمازيغي يتجاوز

الرسم على الأجساد

من خلال الإبداع في عالم الوشم الأمازيغي، تقدم "منال مهدواني" مثلاً حياً على قوة الفنون في الحفاظ على الهوية، وكيف يمكن للفن أن يكون وسيلة فعالة لإحياء الثقافات المتلاشية.

وسط محاولة تسلل الرأسامالية تفاصيل حياة شعوب شمال أفريقيا ومحو الثقافة من ذاكرة الأجيال بشكل متعمد. لا تزال هناك نساء يتشبثن بملبوسهن الشعبي لينقلنه للأجيال القادمة ومنع محوه من ذاكرتهن.

إحياء فن الوشم

وفي عصر يشهد تغييرات ثقافية عميقة، يسعى البعض للعودة إلى الجذور لتوثيق هوية الأجداد واستعادة تاريخ مفقود. وفي وقت يتعرض فيه الكثير من التراث الشعبي والتقاليد العريقة إلى التهميش والنسيان، تبرز الشابة الأمازيغية "منال مهدواني"، أيقونة من أيقونات النضال الثقافي والفني من خلال إحيائها فن الوشم الأمازيغي الذي كان قد اختفى تدريجياً من ذاكرة الأجيال المعاصرة حتى أنها أصبحت تصبح واحدة من الفنانات اللاتي تمكّن من فتح أفق جديدة للوشم التقليدي في تونس والعالم، وجعلته أداة للهوية الثقافية والفنية تتجاوز الحدود. منال، التي نشأت وسط التراث العربي، كانت خيط بها ثقافة عميقة الجذور. إذ تنتمي إلى منطقة تعتبر الوشم جزءاً من هويتها الثقافية، لكن مرور الزمن حوّل الوشم الأمازيغي الذي هو رمز من رموز الهوية إلى شيء يُنظر إليه نظرة سلبية عند بعض الشباب في كثير من الأحيان. ولأن هذا التغيير في النظرة المجتمعية للوشم الأمازيغي كان مؤلماً لها، قررت إعادة إحيائه من جديد



أوضحت منال، أنه شكل وسيلة لتوثيق ملامح حياة الأفراد داخل المجتمع الأمازيغي؛ «الرموز الأمازيغية كانت تدل على هوية القبيلة، وتاريخ الشخص وعلاقاته الأسرية. على سبيل المثال تُوشم المرأة لكي يُعرف ما إذا كانت متزوجة أو عزباء وإذا كان لديها أطفال أم لا، وكان بإمكان الآخرين قراءة هذه المعلومات من خلال تلك الرموز الموجودة على جسدها. فهو في ذلك الوقت بطاقة شخصية، وعندما أبدأ برسم الرموز على جسد شخص، أشعر أنني أكتب تاريخاً على جسد هذا الشخص».

أما الجيد الذي أضافته منال في هذا المجال، أنها لا تقتصر على رسم الوشم على أجساد بالرموز الأمازيغية وتاريخها العريق «أعدّ أول امرأة تتعامل مع هذا الفن في تونس، وكان الأمر غير معترف به على المستوى الاجتماعي، فالناس ربطوا الوشم بمفاهيم سلبية. لكنني أردت أن أغير هذه الصورة. وأثبت للناس أن الوشم ليس مجرد زخارف على الجلد، بل هو جزء من تاريخ وحضارة».

وحاولت أن تدمج بين الفن والأبحاث، فبدأت في البحث عن رموز الوشم الأمازيغي التقليدي لهذه الثقافة أسرارها ومعاني

صحيح مل معان ودلالات عظيمة، فكل علامة على جسد المرأة حمل تاريخاً كاملاً. سواء كانت عن مكانتها الاجتماعية، أو حتى عن حالتها الصحية أو العاطفية». ومن خلال هذا البحث المستمر، تعمقت في رمزية الوشم وأعادت تدعيه بشكل يتناسب مع العالم المعاصر في الوقت نفسه الذي يحترم فيه جذوره القديمة.

وفي حديثها عن أهمية الوشم الأمازيغي،

الصعوبات والتحديات

ووفق خليلها، لا يعد الوشم الأمازيغي في تونس مجرد طابع خارجي يتم تطبيقه على الأجساد، بل هو عملية معقدة من الفهم والبحث المستمر، من خلال تفاعلها مع كبار السن الذين لا يزالون يحملون آثار الوشم على أجسادهم مثل نساء قبايلهن في الجنوب التونسي. تمكنت منال مهدواني من إعادة رسم العديد من التصاميم التقليدية «التقيت بأمرأة في الشارع، حمل على جسدها العديد من العلامات الأمازيغية.



أمّنة خضرو: لا سلام دون حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية

أشارت الناطقة باسم المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان في حلب. أمّنة خضرو، إلى أن القائد عبد الله أوجلان قدم العديد من مبادرات السلام إلا إن دولة الاحتلال التركي دائما ترفض هذه المبادرات. ولفتت، إلى أن مبادرة القائد الأخيرة لتحقيق السلام...

روناهي عین الحقيقة

يوميّةٌ سياسيةٌ ثقافيّةٌ اجتماعيّةٌ عامّةٌ تصدر عن مؤسّسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١.. السنة الثالثة عشرة | العدد : ٢٠٤٤ | النسخة الإلكترونية - ٢٠٤٤ | الخميس - ٢٧ شباط ٢٠٢٥

الحركات والتنظيمات النسائية: بفلسفة

«المرأة.. الحياة.. الحرية» نحو سوريا ديمقراطية

دعت منصة الفعاليات المشتركة للحركات والتنظيمات النسائية لإقليم شمال وشرق سوريا مع اقتراب اليوم العالمي للمرأة، النساء السوريات لتوحيد صفوفهن وتضامر جهودهن ضد السياسات الفاشية وأساليب الهيمنة الذكورية المعادية للنساء، كما كشفت برنامج فعاليتها للثامن من آذار...



+

وكالة أنباء المرأة



الإدارة الذاتية تتحفّظ على مضمون ومُخرجات مؤتمر «الحوار الوطني»

أكدت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، إن المؤتمر الذي عقّد في دمشق لا يمثّل الشعب السوري. وقالت في بيان لها: "نحن كجزء من سوريا لم يتم تمثيلنا، ونُحقّق على هذا المؤتمر شكلاً ومضموناً..."

في الذكرى السادسة لرحيله.. سعيد يوسف أحد عمالقة الفن الكردي



لن نبالغ إن ذكرنا، أن الشعب الكردي يُعدّ من أكثر شعوب العالم حياً للموسيقا والفن والغناء، رغم تعرضه للكثير من المصائب والويلات على يد الغزاة والمحتلين والمستعمرين الذين لم يكتفوا بغزو كردستان واحتلالها...

مهجور كري سبي.. قلة فرص العمل وتقنين المنظمات يصعب تأمين حاجيات الشهر الفضيل



يشهد مخيم مهجري «كري سبي/ تل أبيض» قلة فرص العمل وتعليق بعض المنظمات عملها في الخيمات؛ انعكس سلباً على تأمين احتياجات قاطنيتها في ظل الغلاء بالتزامن مع اقتراب دخول شهر رمضان المبارك...

دورة الهدف تُختتم بتتويج الأسابيش



اختتمت منافسات دورة الهدف لمواليد ٢٠١١ - ٢٠١٢، ولمواليد ٢٠١٣ - ٢٠١٤، على أرضية ملعب الصداقة النرويجي الكائن داخل استاد شهداء ١٢ آذار بقامشلو، والتي أقيمت برعاية المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة، وإشراف لجنة البطولات للملعب...

تدمير محطات المياه يُجبر أهالي عين عيسى على شراء المياه وحلول الإصلاح تُعيقها قذائف المحتل

يعيش أهالي مدينة عين عيسى وكري سبي ظروفاً صعبة بعد توقف ضخ مياه الشرب الصحيّة للمدينة وأريافها، نتيجة استهداف محطات المياه من المحتل التركي...



ازدواجيّة النظام التركيّ.. قمعٌ مستمرٌ وسلامٌ مزعومٌ

منذ إعلان مبادرة دولت بهجلي لتحقيق السلام وحلّ القضية الكرديّة، تشهدُ المناطق ذات الأغليّة الكرديّة في تركيا تصعيداً غير مسبوق في الاعتقالات والاستيلاء على البلديات المنتخبة رؤساؤها ديمقراطيّاً، ما يعكّس بوضوح تناقضاً صارخاً بين التصريحات الرسميّة والممارسات على أرض الواقع...



منصة الفعاليات المشتركة للحركات والتنظيمات النسائية تكتشف برنامج فعاليتها للثامن من آذار

روناهي/ قامشلو ـ دعت منصة الفعاليات المشتركة للحركات والتنظيمات النسائية لإقليم شمال وشرق سوريا مع اقتراب اليوم العالمي للمرأة، النساء السوريات لتوحيد صفوفهن وتضافر جهودهن ضد السياسات الفاشية وأسابيل الهيمنة الذكورية المعادية للنساء، كما كشفت برنامج فعاليتها للثامن من آذار.



وأساليب الهيمنة الذكورية المعادية للنساء والشعوب الحرة.

معاناة المرأة السورية تنتهي بوجدتها

وأشارت في البيان إلى معاناة المرأة السورية مقاومة السلام ورفيق درب الحرية: "وفي هذه اللحظات التاريخية نتوجه بأسمى معاني الإخلاص والوفاء من ساحات ثورة المرأة إلى رمز مقاومة السلام «الفائد عبد الله أوجلان» رفيق درب حرية المرأة وكما نحبي مقاومة نساء إقليم شمال وشرق سوريا، اللواتي تغلبن على الجن ومأسي الحرب والاحتلال. ويعزم وإصرار وإرادة قوية صدقن وثيرة النضال والمقاومة حتى أصحن اليوم مصدر الإهام وشجاعة للنساءالسوريات».

وأشارت في البيان إلى معاناة المرأة السورية مقاومة السلام ورفيق درب الحرية: "وفي هذه اللحظات التاريخية نتوجه بأسمى معاني الإخلاص والوفاء من ساحات ثورة المرأة إلى رمز مقاومة السلام «الفائد عبد الله أوجلان» رفيق درب حرية المرأة وكما نحبي مقاومة نساء إقليم شمال وشرق سوريا، اللواتي تغلبن على الجن ومأسي الحرب والاحتلال. ويعزم وإصرار وإرادة قوية صدقن وثيرة النضال والمقاومة حتى أصحن اليوم مصدر الإهام وشجاعة للنساءالسوريات».

وأكدت المنصة سعي النساء في توحيد جهود المرأة لضمان حقوقها في دستور سوريا المستقبل.

وأكدت المنصة سعي النساء في توحيد جهود المرأة لضمان حقوقها في دستور سوريا المستقبل. وأكدت المنصة سعي النساء في توحيد جهود المرأة لضمان حقوقها في دستور سوريا المستقبل. وأكدت المنصة سعي النساء في توحيد جهود المرأة لضمان حقوقها في دستور سوريا المستقبل.

برنامج فعاليات الثامن من آذار

خث شعار «فلسفة المرة – الحياة – الحرية ... نحو سوريا ديمقراطية» كشفت منصة الفعاليات المشتركة للحركات والتنظيمات النسائية لإقليمشمال وشرق سوريا بمشاركة نسوية واسعة برنامجها هذا العام بمناسبة اليوم العالي للمرأة وذلك من خلال إصدار بيان في السادس والعشرين من شباط الجاري بحديقة الرابع من نيسان بالحسكة.

تثمين جهود ونضال النساء

واستذكرت المنصة في البيان النساء المناضلات والشهيدات اللاتي خلدن هذا اليوم بإجاراتهن وانتصاراتهن. مؤكدة التزامها بالنضال والكفاح. وتحقيق طموحات أولئك المناضلات بروح مقاومة النساء المناضلات والوقوفات للحرية



والسلام. نستقبل الثامن من آذار اليوم العالي للمرأة الذي يعد تخليداً للإجارات والانتصارات التي حققتها المرأة في العالم، ونعتبره يوماً نضالياً من أجل حرية المرأة وضمان حقوقها على مدى قرون طويلة، ليكون ثمرة نضالها الدؤوب عبر التاريخ. ونستذكر بكل إجلال وإكرام شهدائنا في قضية حرر المرأة من هيما غريب. ومنيجة جهودنا ضد سياسات الفاشية الرجعية

لمحاكمة قتلة النساء.. انطلاق فعاليات ندوة حوارية



خث شعار «طالب بمحاكمة قتلة النساء بدلاً من توجيهم في مراكز صنع القرار» الحكومة المؤقتة السورية. مشيرةً إلى للدعو انطلقت فعاليات ندوة حوارية حقوقية في مدينة الحسكة بمقاطعة الجزيرة في إقليم شمال وشرق سوريا.

أكدت المشاركات في الندوة الحوارية، على أهمية استبعاد مركزي جرائم الحرب

فيما أشارت المنصة في البيان: «نعمل جاهلات لإحياء روح مقاومة النساء العاملات والكادحات في تحقيق الطموحات والأهداف المشتركة في الحرية والعدالة وبناء المجتمع الديمقراطي الخ. ورسم استراتيجة وطنية نسائية قادرة على قيادة المرحلة».

ودعا البيان: «النساء ودعاة الحرية والديمقراطية والسلام تطوير الرؤية البناءة لحل قضية المرأة بتعزيز إرادتنا وقوتنا الذاتية ومواقفنا الإنسانية وتنظيم صفوفنا، والاستمرار في ترسيخ فلسفة «المرأة الحيات الحرة» في أنحاء العالم».

وأعلن البيان بدأ حملة منصة الفعاليات المشتركة للحركات والتنظيمات النسائية لإقليم شمال وشرق سوريا لعام ٢٠٢٥ بمناسبة اليوم العالي للمرأة وذلك تحت شعار: «فلسفة المرأة. الحياة. الحرية نحو سوريا ديمقراطية».

وتبدأ فعالياتها من ٢٦ شباط حتى الثامن من آذار على الشكل التالي:

١- تعليق شعار الحملة في مداخل المدن وتزين المدن.

٢- عقد اجتماعات جماهيرية موسعة عن أهمية اليوم العالي للمرأة.

٣- إعطاء محاضرات فكرية وتوعوية للتعريف بأهمية اليوم العالي للمرأة على

القومي. ومشاركتها في إدارة منطقتها ضمن الإدارة الذاتية في إقليم شمال وشرق سوريا بنسبة ٥٠٪.

وشدعن على ضرورة أن يكون التحالف الدولي ضامناً لحقوق المرأة في الدستور السوري الجديد، لأن وحدات حماية المرأة كانت شريكا أساسياً في تحرير كوبياني والرقعة. من داعش الذي كان يهدد العالم أجمع وفي مقدمته المرأة.

وعلى هامش الندوة الحوارية، قالت القاضي وعضوة مجلس عدالة المرأة أسماء عيسى. إن الندوة تؤكد أهمية استبعاد مركزي جرائم الحرب والإرهاب ضد النساء من مراكز صنع القرار في سوريا الجديدة. مشيرة إلى أن من أبرز المشاركين فيما سمي بـ«مؤتمر النصر» ومن قهلة النساء والمناضلات والسياسيات. ومن بينهم قاتل مفترين خلف المدعو«أبو حاتم شقرة» قائد فصيل «أحرار الشرقية».

وكالة أنباء المرأة

وشرحن نضال المرأة الكردية في العصر الحديث. في ظل الاحتلال الدولي والفكر

لا تتهموا النساء بالبدانة والكسل.. مرض «ليبوديميا» يصيب امرأة من كل عشرة ويسبب السمنة

كثيرًا ما تعاني النساء المصابات بمرض "ليبوديميا. Lipoedema" من سوء الفهم والوصم المجتمعي، حيث يُعتقد خطأً أن مظهر أجسادهن ناتج عن السمنة أو قلة النشاط البدني، ولكن الحقيقة مختلفة تمامًا. فذلك الداء المزمن، الذي يُسبب تراكمًا غير طبيعي للدهون في الساقين، الوركين، والوسط، وأحيانًا الذراعين، لا علاقة له بالسمنة أو زيادة الوزن العادية، بل هو حالة طبية مستقلة تؤثر على ملايين النساء حول العالم.

مؤسسة «UK LIPOEDEMA» في عام ٢٠٢١ إلى أن ٥٧ بالمئة من النساء البريطانيات أبلغن عن ظهور الأعراض منذ البلوغ، لكن فقط ٢ بالمئة حصلن على تشخيص رسمي في وقت مبكر.

وفي واقع الأمر فإن معظم النساء لا يتم تشخيصهن إلا بعد سن الأربعين، ما يعني أنهن يعانين بصمت لفترة طويلة، لذلك، ينصح تلك المؤسسة الصحية النساء اللواتي يشتبهن في إصابتهن بالمرض بتوثيق الأعراض وجمع المعلومات قبل زيارة الطبيب. حيث قد يكون من الضروري مراجعة أخصائي الأوعية الدموية أو عيادة متخصصة في أمراض الجهاز اللمفاوي للحصول على التشخيص الصحيح.

هل يمكن تغيير الواقع؟

علّقت البروفيسور فيليبسيتي غافينز، أستاذة علم الأدوية بجامعة برنولن في لندن، موضحةً أن تلك الدراسة تسلط الضوء على فرصة هائلة للوقاية والعلاج. عبر تحسين التوعية الطبية ودعم النساء المصابات.

من جانبه، أكد البروفيسور بريان ويليامزمن مؤسسة القلب البريطانية أنه لا ينبغي لعوامل مثل الدخل المادي أو الخلفية الاجتماعية للمرأة مدى تمتعها بصحة جيدة. مضيفةً: «ومع التشخيص قد يستغرق سنوات ذلك، هذا هو الواقع للأسف بالنسبة للعديد من المصابات بـ(ليبوديميا)».



الشعور بالثقل، وتبايع نظام غذائي صحي للحفاظ على الوزن العام وجنب تفاقم الأعراض، رغم أن أهمية الغذائية لا تقلل من تراكم الدهون المرتبط بالمرض. وشفط الدهون كخيار علاجي، لكنه ليس متاحًا دائمًا عبر الخدمات الصحية الحكومية مثل NHS. كما أن بعض أنواع شفط الدهون قد تؤدي إلى مضاعفات إذا لم تجرّ على يد مختصين في علاج «ليبوديميا».

لماذا تتأخر النساء في معرفة الحقيقة؟

رغم وضوح أعراض «ليبوديميا»، فإن التشخيص قد يستغرق سنوات طويلة، حيث تشير دراسة أجرتها والذي يمكن أن يساعد في تقليل

وتابعت: «هذا مرض حقيقي تعاني منه واحدة من كل ١١ امرأة، وكثيرات يعشن معه بصمت دون تشخيص وأنها كانت تعاني من اضطرابات غذائية وكانت تمارس الرياضة بشكل مفرط لكنها لاحظت أن ساقيهما استمرت في التضخم، ما دفعها للبحث عن تفسير طبي لحالتها.

هل هناك علاج لـ «ليبوديميا»؟

حتى الآن، لا يوجد علاج نهائي لهذا المرض، لكن هناك طرقًا للمساعدة في تخفيف الأعراض والسيطرة عليه. مثل: ارتداء الملابس الضاغطة لتخفيف التورم وتحسين الدورة الدموية. والعلاج اليدوي لتصريف السوائل اللمفاوية، والذي يمكن أن يساعد في تقليل

تراكمات دهنية غير متساوية حول الفخذين والركبتين، ما قد يؤثر على الحركة ويسبب آلام المفاصل. وبالإضافة إلى التأثير الجسدي، فإن هذا المرض قد يؤدي إلى مشكلات نفسية مثل القلق الاكتئاب، وانخفاض الثقة بالنفس. بسبب المظهر غير العناد وصعوبة تقبل المجتمع له.

ليس كسلًا أو قلة حركة

سلطت لُجمة برنامج الواقع، «جزيرة الحب» شونا فيليبس، الضوء على معاناتها مع المرض. حيث نشرت صورة لها فائلة: «كيف يمكن لشخص أن يتهم النساء المصابات بـ«ليبوديميا» بالكسل؟».

ما هو «ليبوديميا»؟

«ليبوديميا» هو اضطراب مزمن في الخلايا الدهنية، حيث تتراكم الدهون بشكل غير طبيعي في النصف السفلي من الجسم، ما يجعله يبدو أكبر حجمًا مقارنةً بالجزء العلوي. ويسبب ذلك المرض مظهرًا غير متناسق للجسم، وقد يجعل الجلد يبدو متعرجًا أو مليئًا بالعقد الدهنية. كما أنه يزيد من حساسية الجلد تجاه الألم والكدمات.

وعلى الرغم من أن المرض شائع، إلا أن الأبحاث بشأن لا تزال محدودة منذ أن تم تحديده لأول مرة في الأربعينيات. فيما تشير التقديرات إلى أن واحدة من كل ١٠ نساء قد تكون مصابة به. وفقًا لمؤسسة «UK LIPOEDEMA»، ولكن بسبب قلة الوعي الطبي، غالبًا ما يُساء تشخيصه. أو يُصح المصابات به باتباع حمية غذائية صارمة لا تؤدي إلى أي تحسن.

متى تعرفين أنك مصابة؟

يمرُّ المرض بثلاث مراحل، حيث تبدأ الأعراض تدريجيًا وتزداد سوءًا مع مرور الوقت: المرحلة الأولى: يكون الجلد ناعمًا. لكن يمكن الشعور بكتل دهنية صغيرة ختته، مع سهولة ظهور الكدمات والمرحلة الثانية: يبدأ الجلد في الظهور بمظهر متومج أو متجدع بشكل واضح والمرحلة الثالثة: تتكون



وهذا للخبر، فإن اتباع هذين النظامين الغذائيين يمكن أن يساهم في التمتع بصحة جيدة وعمر طويل.

١- نظام غذائي يُحاكي الصيام

لونغو هو مدير «معهد طول العمر» في كلية ليونارد ديفيس لعلم الشيخوخة في جامعة جنوب كاليفورنيا بولوس أنجليس. وقد طوّر النظام الغذائي الذي يحاكي الصيام،

الإدارة الذاتية تتحفّظ على مضمونٍ ومُخرجات مؤتمر «الحوار الوطني»

مركز الأخبار - أكدت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا. إن المؤتمر الذي عُقد في دمشق لا يمثّل الشعب السوري، وقالت في بياني لها: "نحن كجزء من سوريا لم يتم تمثيلنا، ونتحفّظ على هذا المؤتمر شكلاً ومضموناً. ولن نكون جزءاً من تطبيق مُخرجاته".



في السياق، أصدرت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، بياناً جاء فيه: "مُنذ سقوط النظام البعثي في سوريا، وعموم الشعب السوري بكل مكوناته، يتطلّعون إلى بناء سوريا موحدة لكل السوريين دون إقصاء أو تهमيش، ولعلّ المؤتمر الوطني كان أحد مطالب الشعب السوري لتحقيق أهداف ثورته التي مرّ عليها أكثر من ١٤ عاماً، ومُنذ بداية سقوط النظام البائد، وكافة السوريين يتأفكشون ويتطلّعون إلى المؤتمر الوطني السوري وإلى الخطوات العملية لمرحلة بناء الدولة".

وأكد البيان: "الخطوات التي تخطوها إدارة تصريف الأعمال في سوريا، كانت مُخبّئة للآمال، فمُنذ البداية، كان يتوجّب

في السياق، أصدرت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، بياناً جاء فيه: "مُنذ سقوط النظام البعثي في سوريا، وعموم الشعب السوري بكل مكوناته، يتطلّعون إلى بناء سوريا موحدة لكل السوريين دون إقصاء أو تهميش، ولعلّ المؤتمر الوطني كان أحد مطالب الشعب السوري لتحقيق أهداف ثورته التي مرّ عليها أكثر من ١٤ عاماً، ومُنذ بداية سقوط النظام البائد، وكافة السوريين يتأفكشون ويتطلّعون إلى المؤتمر الوطني، ولكنّ هذه الاجتماعات لم تكن سوى تجسيد للسياسات الإقصائية".

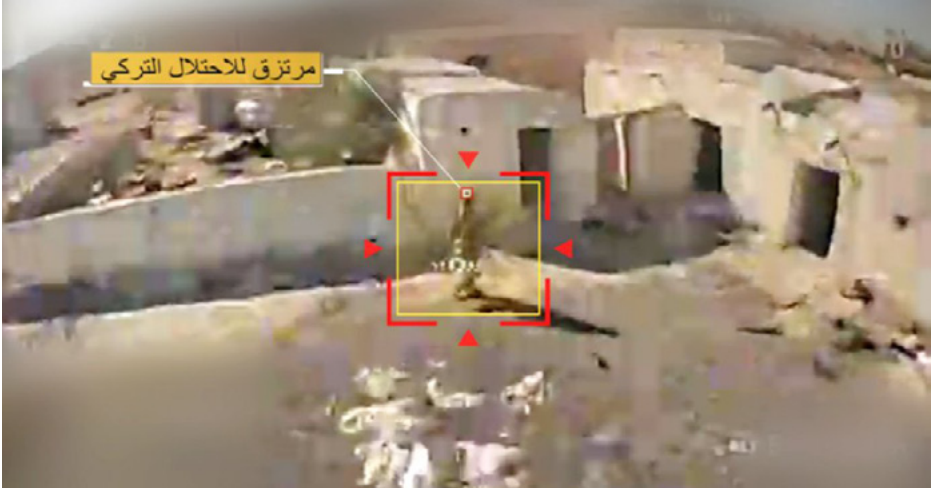
وأوضح البيان:"لم يشارك الممثّلون الخفيقيون للشعب فيما سُمي بمؤتمر الحوار الوطني، وتمّ إقصاؤها. لذا، نحن في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا،

نعلنُ إن هذا المؤتمر لا يمثّل الشعب السوري، ولأنه لم يتم تمثيلنا، نتحفّظ على هذا المؤتمر شكلاً ومضموناً، ولن نكون جزءاً من تطبيق مُخرجاته".

وأردف البيان:"إننا كسوريين هدفنا الأول ومُنذ وتابع البيان:"اللجنة التي شكّلت للحضير للمؤتمر لا تمثّل الشعب السوري، ومن ثمّ، عمّ عقد سلسلة اجتماعات في عدد من المحافظات السورية، تحت اسم التحضير للحوار الوطني، ولكنّ هذه الاجتماعات لم تكن سوى تجسيد للسياسات الإقصائية".

وأوضح البيان:"لم يشارك الممثّلون الخفيقيون للشعب فيما سُمي بمؤتمر الحوار الوطني، وتمّ إقصاؤها. لذا، نحن في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا،

رداً على هجمات الاحتلال ومرترقته «قصيد» تقتل وتُصيب عدداً منهم



ألقى القبض عليهما".

وأردف البيان:"في محور جسر قرّة قوزاق، شن الطيران الحربي للاحتلال التركي، عدّة غارات

على نقاط قواتنا، بطائرات درون الانتحارية، وتصدى لها مقاتلوننا، فيما، استهدفت التركي ومرترقته على نقاط لقواتها في عدّة جبهات، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وأشار البيان:"شهدت جبهة دير حافر خليفاً مكثفاً للطيران المستّر للاحتلال التركي في أجواء المنطقة، وانطلاقاً من قرية الإمام، شن المرتزقة هجوماً على إحدى نقاط قواتنا، فتصدى لهم مقاتلوننا، واندلعت اشتباكات، أصيب فيها عدد من المرتزقة، كما تمّ تدمير النقطة التي شن منها المرتزقة هجومهم على قواتنا في تلك الاشتباكات".

وأفدت البيان:"في محور آخر من جبهة دير حافر، أحبط مقاتلوننا هجوماً للمرتزقة، حيث اندلعت اشتباكات بين مقاتلينا والمرتزقة، أصيب فيها عدداً منهم، كما تمّ

حوادث مُتفرقة في سوريا تُخلف مقتل ١٢ شخصاً

مركز الأخبار: - قتل ما لا يقل عن ١٢ شخصاً بينهم نساء وأطفال، في حوادث متفرقة في سوريا، خلال ٢٤ ساعة الفائتة، وفق الرصد السوري لحقوق الإنسان.

حيثُ قتل طفلان شقيقان جراء انفجار قنبلة يدوية أثناء عيئتهما بها، في مدينة أنخل في ريف درعا الشمالي، فيما قتل ثلاثة أطفال آخرين، إثر انفجار لغم أرضي من مَخلفات الحرب في بادية الشّولا بريف دير الزور الجنوبي، في مناطق سلطة دمشق.



مركز الأخبار - انتقد مقرر البرلمان الأوروبي في تركيا، ناتشو سانشينز إقالة واعتقال رؤساء البلديات المنتخبين، والاستيلاء على بلداتهم، معتبراً إن هذه التجاوزات انقلاب على الديمقراطية، منهها حزب العدالة والتنمية، بارتباك هذه التحالفات من أجل مساومة الكرذ خلال عملية السلام، ترتكب السلطات التركية بحق الشعوب، ولأسيما الشعب الكردي، انتهاكات ضد الإنسانية، وفي السياق، انتقد ناتشو

سانشينز أمور مقرر للبرلمان الأوروبي في تركيا، ناتشو سانشينز، وقال: إن "سلطات حزب العدالة والتنمية، تقوم بارتباك مخالافات وجاوزات كبيرة بحق الكرذ بباكور كردستان، تهدف من ورائها إلى مساومة الكرذ خلال عملية السلام، رغم أنها تُظهر دائماً نفسها كدولة عدالة ومساواة وذات سيادة وديمقراطية".

وأشار:"ما نشاهده على أرض الواقع، يعكس أساليب القمع التي تمارسها السلطات

التركية، وبشكل خاص بحق النساء، من خلال استخدام العنف والاعتقال وزجهم في السجون، ومن دون أسباب مقنعة".

ولفت: إن «أسلوب السلطات التركية الذي تتخذه ضد رؤساء البلديات الكردية، من أعضاء حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، نفسها ورقة ضغط عليهم للمساومة في عملية السلام الجارية، وفي الحين ذاته، السلطات التركية تقوم بتعيين مندوبين عنها في تلك البلديات، بدلاً من الأعضاء

المنتخبين من قبل الشعب، وهذه الأمور تتكرر دائماً.

وحول غاية العدالة والتنمية من ذلك، قال سانشينز: إن ما تفعله سلطات العدالة والتنمية، تعتبره انتقاماً لخسارتها في بلدات المدن الكبرى مثل إسطنبول وغيرها، وناشد، ناتشو سانشينز، في نهاية حديثه، الجهات الحقوقية بالتحرك حيال ما يحصل في باكور كردستان لإجبار حكومة العدالة والتنمية، بإعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي.

في الذكرى السادسة لرحيله.. سعيد يوسف أحد عمالقة الفن الكردي

دجوار أحمد آغا

آغا، حسن زيرك، مرم خان، أوسف جليي، كليهار، محمد عارف جزراوي، محمد شيخوخو، خضرو حسين أومري، عيشة شان، عيسى بروري، فاطمة عيسى، صلاح أوسي، تحسين طه، صلاح رسول، حزني، سعيد يوسف وغيرهم، سوف نكتب في هذا المقال عن صاحب مدرسة موسيقية متميزة، هو الراحل الكبير العملاق سعيد يوسف .

الولادة والنشأة

لعائلة قادمة من باكور كردستان مؤلّفة من الأب يوسف سعيد عثمان والأم أمينة أحمد عيسى، عثمان وأمينة أحمد عيسى، استقرت منذ ما يزيد عم مائة

عام في منطقة الجزيرة، وفي العام ١٩٤٧ كان حيّ قدور بك في قامشلو مسرحاً لولادة طفل لهذه العائلة أطلقوا عليه اسم سعيد.

سعيد يوسف الذي أسعد عائلته



بقدموه، عاش مثل سائر الأطفال الكرذ حياة مليئة بالصعوبات والآلام، والده كان عاملاً عادياً يعمل في البناء، إلى ذلك ولأنه كردي في هذه البقعة الجغرافية، يُعتبر جرعة وعليه أن تدفع ثمنها سواء فعلت شيئاً أم لم تفعل، درس سنة ونصفاً على يد الملا

محمد الخزنوي وفي العام ١٩٥٦ نال السرتفيكا (الابتدائية) من مدرسة العنترية، ثم قدم البروفيه (التاسع) وبعدها الثانوية.

تزوج في العام ١٩٦٩ ل أميرة ملول التي أحبّت له العديد من البنات والبنات لعل أبرزهم ابنه البكر زورو سعيد يوسف مواليد ١٩٧٠ الذي تعلم على يد والده العزف، وهو من أشهر العازفين على آلة البرزق ويعتبر خليفة والده الراحل للبرزق، إلى جانب الفنان المبدع لاوين سعيد يوسف، وابنته شبال سعيد يوسف .

ظهريين أبناء الشعب الكردي الكثير

من عمالقة الغناء والطرب الأصيل، والذين تركوا بصمة في تاريخ هذا الشعب إلى يومنا هذا، نذكر منهم

على سبيل الذكر لا الحصر: (كاويس) والتنمية، بإعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي.



سافر سعيد يوسف ومحمد علي جو، ومينر بشير إلى أوروبا، حيث أقاموا العديد من الحفلات الغنائية

في فرنسا وألمانيا وفي العام ١٩٧٤ قامت وزارة السياحة اللبنانية بإرساله برفقة ١٢ موسيقياً كردياً في رحلة سياحية إلى أفريقيا،

أشهر الأغاني والألحان

أكثر من ٧٠٠ أغنية ومئات الألحان وغيرها لفنانين من الكرد والعرب هي ميراث عملاق الفن الكردي سعيد يوسف، صاحب الأسطوانة الذهبية التي سجّلنها اليونيسكو أواسط سبعينات القرن الماضي، كما آلف كتاباً موسيقياً بعنوان "مبادئ تعليم آلة البرزق" تضمّنت نونات ألحان أغانيه إلى جانب كلمات القصائد، التي غتّأها خلال مسيرته، وقدم الكثير من الألحان الجميلة للفنانين أمثال صباح، وسميرة توفيق، وسعاد محمد، وكلودا الشمالي وغيرهم

كما أن الفنان زياد الرحباني بتّى عشر مقطوعات موسيقية فقام بتوزيعها عن طريق الأوركسترا، وأشهر أغانيه العربية أغنية "زوروا لبنان يا حيّ زوروا لبنان"، اشتهرت معظم أغانيه بين الشعب الكردي منها على سبيل المثال: قامشلو باجاري أفيني، أوي فلك، مالا وه لجم مالا مه به، أز جفان كورا حردكم، من سريه خوا راكر، كوفي كري دا، از هاتم ناف بيرفانا، كيه دنيا هجاندا، أي نوروز، وغيرها.

مرضه ووفاته غريباً

تعرّض الفنان الكبير إلى وعكة صحية في مكان إقامته في العاصمة اللبنانية بيروت، نهاية عام ٢٠١٩ ما تطلّب الأمر إلى نقله لأحد مشافي إسطنبول لتلقي العلاج،

لكن المرض تمكّن منه، وفي يوم الأربعاء المصادف ٢٦ شباط ٢٠٢٠ فارق الحياة عن عمر ناهز ٧٣ عاماً قضى أكثر من ٥٣ سنة منها في

العطاء المثمر والمتواصل للموسيقى

والغناء الكردي والعربي،

أعلنت عائلة الفنان الكبير وفاته عبر بيان جاء فيه: «إذا كانت خسارتنا كبيرة كأسرته التي كان عمودها الفقري، فإن ما شهدناه من تضامن أبناء شعبنا معنا خفف عنا وطأة الحزن الكبير باعتبار كل أسرة كردستانية قد خسرت، فقد تربت أجيال منتالية على كاسينات أعماله الغنائية، وكان أول من غنى لإنسانه، وولياء وكرامة، ومن دون أي استعراض لمواقفه التي كانت جميعها لخدمة رسالته وشعبه».

هذا وقد تم نقل جثمان الراحل الكبير من إسطنبول إلى إقليم كردستان العراق ومنه عبر معبر سيمالكا إلى روج آفا حيث ووري الثرى في مقبرة قدور بك في قامشلو يوم السبت ٢٩ شباط ٢٠٢٠ بحضور جماهيري غفير من محبي وعشاق الأسطورة الكبيرة سعيد يوسف .

الجوائز التي نالها الراحل الكبير

استحق الفنان القدير سعيد يوسف وبجداره الحصول على العديد من الجوائز وشهادات التقدير من مختلف الأطراف المحلية والإقليمية والدولية التي بلغت ٢٥ جائزة، لعل أبرز هذه الجوائز هي الطابع التذكاري الذي أصدرته جامعة أوبسالا السويدية وعليها صورة الفنان الكبير، أيضاً أقام معهد الموسيقى في النرويج للفنان الكبير تمثالاً من البرونز.

تبقى توصية عازف البرزق الأشهر الراحل الكبير محمد عبد الكريم بإهداء آلة البرزق الخاصة به إلى الفنان سعيد يوسف، كما منحته مؤسسة آرتا للإعلام والتنمية جائزة آرتا للعطاء والإبداع عام ٢٠١٧،

كما حصل على العديد من شهادات التكريم والتقدير تذكر منها شهادات من دار الأوبرا في دمشق، شهادة من معهد صلحي الوادي بدمشق، شهادة تقدير من غبطة متروبوليت جرجيس الأول من كنيسة مار أليان في حمص، وتبقى مقولة الموسيقار المصري الكبير محمد عبد الوهاب عنه بعد سماع معزوفاته "أصابعه تتلف بحريز".

ومن الجدير بالذكر أن عائلة الراحل الكبير تُقيم سنوياً احتفالاً تأبيناً في ذكرى رحيله ٢٦ شباط ويتم خلاله إلقاء كلمات، وتخصيص جائزة لأحد العاملين في مجال الفن بمختلف أنواعه.

